ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف وقد نظم ذلك بعضهم فقال

ايا طالبا حفظا اصول الشافعي • مجتمعا مع النبي الشافعي
محمد ادريس عباس ومن • فوقهم عثمان قل وشافعي
وسايب ثم عبيد سادس • عبد يزيد هاشم للجامعي
مطلب عبد مناف عاشر • اكرم بها من نسبة الشافعي

قوله الشافعي نسبة لشافع المذكور فهو ابن عمه صلى الله عليه وسلم لانه يلتقي معه في عبد مناف الجد الرابع له صلى الله عليه وسلم ونسب اليه لانه اكرم اجداده قوله بغزة اي من الشام وقيل بعسقلان وقيل بمنى وقيل باليمن قوله سلخ رجب اي اخر يوم منه قوله سنة اربع ومايتين اي وله من العمر اربع وخمسون سنة ودفن بالقرافة بعد العصر بتربة اولاد بن عبد الحكم وفضايله لا تحصى وعلوم في العلوم لا يستقصي افرده جماعة من العلما قوله مختصر الاولى كتابه ليخرج من سببه تحصيل الحاصل قوله معها كان الاولى ان نقول وهي اذا لم يسبقها وصفه به عنها ذكره والمراد بجميع الاوصاف ما فوق الواحد اخذا مما ذكره الشرح قوله في غاية الاختصار اي بالنسبة الى ما هو اطول منه قوله والغاية وهي في الاصل الشي البعد وغاية الشي ترتيب الاثر على ذلك الشي كما ان غاية البيع الصحيح حل الانتفاع بالمبيع وغاية الصلاة الصحيحة اجزاوها قوله متقاربات وقيل مترادفات وقيل الغاية في المعاني والنهاية في الذوات قوله وكذا الاختصار والايجاز وفرق بعضهم بان الاختصار حذف العرض وهو تكرير الكلام مرة بعد اخرى والايجاز حذف الطول وهو الاطناب وفرق بعضهم بغير ذلك قوله يقرب اي يسهل قوله درسه اي تعلمه من غيره قوله على المبتدي وهو من لم يصل الى تصوير المسالة فان وصل اليها فمتوسط ان لم يصل الى الترجيح والا فهو منتهي قوله حفظه اي الحفظ نقيض النسيان قوله انضلهو مصدر اضل اذا رجع وهو مفعول

مطلق

مطلق حذف عامله كرجع الى الاخبار بكذا رجوعا وحال حذف عاملها وصاحبها كاخبر بكذا راجعا الى الاخبار به وانما تستعمل مع شيين بينهما توافق ويغني كل واحد منهما عن الاخر فلا يجوز جاز يد ايضا ولا جاز يد وعمرو ايضا ولا اختصم زيد وعمرو ايضا قوله من التقسيمات جمع تقسيمة بمعنى المرة من التقسيم وهو ضم قيود الى امر مشترك لتحصل امور متعددة هي اقسام له قوله ضبط الخصال اي ضبطها بالعدد مع بيان اعيانها كما في سننه اي الوضوء عشرة ونحو ذلك لانه امكن في معرفتها والحفاظ على كل منها للاحتياج الى اتقان معرفة كل وملاحظته ليتحقق مطابقة العدد لكنه اكثر من الحصر المذكور من غير استيعاب للخصال في الواقع كما في المثال المذكور فان كلا من سنن الوضوء ونحوه يزيد على ما ذكره بكثير فلعله تسامح بارتكاب ذلك محافظة على المعنى المذكور ولانه اجمع للفكر وامنع لانتشاره فهو اسهل على المبتدي قال في القاموس والخصلة الخلة والفضيلة والرذيلة وقد غلب على الفضيلة والمناسب هنا الثاني وهي تشمل السنن والواجبات وان تبادر اصطلاحا من الفضيلة السنن وقد اكثر من حصر كل منهما فلا يتجه الحمل على احدهما دون الاخر قوله في ذلك اي المسول ولعل المراد منه الاختصار والتقسيم والحصر قوله طالبا للثواب وهو قدر مخصوص من الجزا يعلمه الله وقال الراغب الثواب ما يرجع الى الانسان من جزا اعماله فسمي الجزا ثوابا تصورا انه هو الا ترى انه كيف جعل الجزا نفس العمل في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فلم يقل يرى جزاوه والثواب يقال في الخير والشر لكن الاكثر متعارف في الخير والشر ومثله الجزا قوله من الله اي لا من غيره مما يتعلق بالدنيا فهو بيان للمراد عند الاطلاق تماما قوله الى الله عداه بالى لتضمنه معنى القصد قوله في الاعانة هو اعلام بما هو معلوم من المقام فاحل قوله من فضله فيه رد على المعتزلة فهو اشارة الى مذهب اهل السنة لا يوجبون على الله شيا قوله وفي التوفيق للصواب اي بان اذكر الاحكام موافقة

Copyright © King Saud University